



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
هيئة البحث العلمي
مركز البحوث النفسية

مجلة العلوم النفسية

مجلة علمية فصلية محكمة معتمدة
تصدر عن مركز البحوث النفسية

حاصلة على الاعتمادية
رقم الإيداع 614 / 1994
الرمز الدولي 1790 - 1816

المجلد (36) - العدد (4)



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
مركز البحوث النفسية

مجلة

العلوم النفسية

مجلة علمية فصلية محكمة معتمدة تصدر عن مركز البحوث النفسية

المجلد : 36 العدد : 4

ISSN : 1816 - 1790

رقم الايداع : 614 / 1994

الرمز الدولي: 1816-1790

كاتون الاول/ 2025





مجلة العلوم النفسية
مجلة علمية فصلية محكمة

رئيس التحرير/ أ.د. خليل ابراهيم رسول

مدير التحرير/ أ.م.د. علا حسين علوان

أعضاء هيئة التحرير

الاسم	مكان العمل	البلد
- أ.د. كامل علوان الزبيدي	جامعة بغداد / كلية الآداب / أستاذ متمرس (متقاعد) / علم النفس – صحة نفسية	العراق
- أ.د. يوسف حمه صالح مصطفى	جامعة صلاح الدين / كلية الآداب – أربيل / علم النفس العام	العراق
- أ.د. صفاء طارق حبيب	جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد / قسم العلوم التربوية والنفسية / قياس وتقويم	العراق
- أ.د. اسامة حامد محمد	جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية/ علم النفس التربوي / قياس وتقويم	العراق
- أ.د. مهند عبدالستار النعيمي	جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية / قياس وتقويم	العراق
- أ.د. حيدر جليل عباس	الجامعة المستنصرية / التربية الاساسية العلوم التربوية والنفسية / قياس وتقويم	العراق
- أ.د. سيف محمد رديف	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
- أ.د. بشرى عبد الحسين محميد	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق

الاسم	مكان العمل	البلد
- أ.د. محمد حبشي حسين	جامعة الاسكندرية / كلية التربية	مصر
- أ.د. عصام توفيق قمر	كلية الدراسات العليا للتربية / المركز القومي لأصول التربية / التربية وعلم النفس	مصر
- أ.م.د. بيداء هاشم جميل	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية / علم النفس العام	العراق
- أ.م.د. براء محمد حسن	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية / الشخصية والصحة النفسية	العراق
- أ.م.د. هناء مزعل حسين الذهبي	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية	العراق
- أ.م.د. بشرى عثمان احمد	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية	العراق
- أ.م.د. صباح عايش بنت محمد	جامعة الشلف / كلية العلوم الانسانية والاجتماعية / علم النفس العام	الجزائر
- أ.م.د. مقبل بن عايد خليف العنزي	جامعة القصيم / الحدود الشمالية / كلية التربية / قسم التربية والاحتياجات الخاصة	السعودية

مجلة العلوم النفسية

مجلة علمية فصلية محكمة معتمدة متخصصة تصدر عن مركز البحوث النفسية

جمهورية العراق

قسمة اشتراك

أرجو قبول اشتراكي في مجلة العلوم النفسية :

لمدة () سنة ابتداءً من

الأسم :

العنوان :

قيمة الاشتراك :

طريقة الدفع :- نقداً () شيك () حوالة بريدية ()

رقم: / / تاريخ

التوقيع : : التاريخ

الأفراد: (150.000) الف دينار عراقي داخل العراق	قيمة الاشتراك
(100) \$ او ما يعادلها خارج العراق	لعدد واحد
للمؤسسات أو المؤتمرات : (125.000) الف دينار عراقي داخل العراق	
(96) \$ او ما يعادلها خارج العراق	

شروط النشر في المجلة

1. تنشر المجلة الأبحاث والدراسات الاكاديمية القيمة والاصيلة باللغتين العربية والإنكليزية في حقل مجالات اهتمام المجلة نفسياً وتربوياً ، والتي لم تقبل أو تنشر سابقاً ، ويتحمل الباحث المسؤولية القانونية في كل القضايا المتعلقة بالأمانة العلمية اذا كان بحثه منشور أو قدم للنشر .
2. يخضع كل بحث مقدم للنشر في المجلة الى الاستلال الالكتروني على أن لا يزيد درجة الاستلال عن (20%).
3. يقدم الباحث المقبول بحثه للنشر في المجلة تعهد خطي بعدم نشر بحثه في مجلة أخرى أو حصوله على قبول نشر مسبقاً .
4. يقدم البحث مطبوعاً على نظام (word 2007) مع اسم الباحث واللقب العلمي والاختصاص واسم الجامعة والكلية في بداية الصفحة الأولى للبحث باللغتين مع خلاصة للبحث باللغتين العربية والإنكليزية مثبت فيها عنوان البحث واسم الباحث ومكان عمله على ان لا تزيد عن (250) كلمة
5. تكتب الكلمات المفتاحية باللغتين العربية والإنكليزية في نهاية الملخصين العربي والإنكليزي.
6. يجب أن لا تتجاوز عدد صفحات البحث المقدم للنشر في المجلة أكثر من (25) صفحة فقط بما فيها الجداول والاشكال والملاحق ، وبخلافه يتحمل الباحث مبلغاً اضافياً مقداره (2000) الفين دينار عن كل صفحة إضافية ، ولا يتجاوز البحث بعد الزيادة الـ (35) صفحة بكل الأحوال.
7. موافقة اثنين من المحكمين المختصين الذين يقومون بالبحث قبل نشره بالإضافة الى تقويم البحث من ناحية اللغة العربية والإنكليزية.
8. يراعى في كتابة البحث الاتي:

أ- الأصول العلمية في كتابة البحث من حيث الدقة في التوثيق والأمانة العلمية في العرض.

ب- يقدم البحث بنسختين مطبوعة على ورق ابيض (A4) وعلى جهة واحدة من الورق مع قرص (CD) وبالمواصفات الآتية.

- الحاشية العليا 4.50 سم.

- الحاشية السفلى 4,50 سم.

- الحاشية اليمنى 3,75 سم.

- الحاشية اليسرى 3,75 سم.

- يكون الخط المستخدم نوع (Arial) ، حجم الخط (14) بالنسبة للمتن و (12) للجداول.

- تحتوي كل صفحة على (22) سطر فقط وفقاً لبرنامج التنضيد.

- يكون التباعد بين الاسطر للصفحة الواحدة (1,15).

- تكون الاشكال والجداول واضحة وتستخدم فيها الأرقام باللغة الإنكليزية والنظام العالمي للوحدات.

- في حالة وجود صور او رسوم ضرورة ان تكون بصيغة png أو jpg.

- يكون البحث خالي من الأخطاء اللغوية والنحوية ولا تتحمل المجلة مسؤولية ذلك.

لا تستعمل الهوامش في اسفل الصفحات وانما يشار رقمياً الى المصادر حسب موضوعها في نهاية البحث من خلال ذكر اسم الباحث والسنة وعنوان البحث وتكتب بأسلوب الـ (APA) الإصدار السابع.

- يلتزم الباحث بدفع مبلغ قدره (150000) مائة وخمسون الف دينار عراقي لا غير من داخل العراق و (100) دولار امريكي من خارج العراق.

- يلتزم الباحث بالتعليمات المؤشرة من الخبراء ، ويعيد الباحث النسخة الاصلية للمجلة مع نسخة جديدة ورقية أخرى مصححة.
 - لاتعاد البحوث الى أصحابها قبلت أم لم تقبل للنشر.
 - لا يزود الباحث بكتاب قبول النشر ، الا بعد التزامه بالتعليمات أعلاه وتسليم النسخ الورقية كافة.
 - المجلة غير مسؤولة عن نشر الأبحاث بعد مرور (90) يوم من دون مراجعة الباحث للمجلة والتزامه بالتعليمات كافة.
- 9- تحتفظ المجلة بحقها في أن تحذف أو تعيد صياغة بعض الكلمات أو الجمل بما يتلائم مع أسلوبها في النشر.
- 10- تنتقل حقوق نشر البحث الى المجلة حال اشعار الباحث بقبول بحثه للنشر.

مجالات اهتمام المجلة



1. البحوث والدراسات في مجالات العلوم التربوية والنفسية بفروعها المختلفة والطب النفسي، و الباراسايكولوجي .
2. المؤتمرات والندوات العلمية الوطنية والعربية والعالمية التي تعقد حول التخصصات في الفقرة المذكورة اعلاه
3. نشاطات وفعاليات المركز والمؤسسات الاخرى التي تهتم بالمجالات - الواردة في الفقرة (1) .

((في هذا العدد))

الصفحة	الباحث	الموضوع	ت
36-1	أ.د.انتصار كمال العاني	التعاطف الذاتي وعلاقته بالمرونة النفسية لدى طلبة المرحلة المتوسطة	.1
74-37	أ.د. سيف محمد رديف أ.م.د براء محمد حسن م.د. نهلة علي موسى م.م. احمد قاسم شاكر العلاق	اتجاهات الجمهور العراقي نحو المشاركة في الانتخابات البرلمانية 2025	.2
100-75	أ.م.د. سمر غني حسين	العنف اللفظي لدى طفل الروضة في ظل جائحة كورونا	.3
138-101	ا. م.د نضال سهيم حسن	لغات الحب الخمسة لدى الطفل وعلاقتها بأنماط الشخصية لدى امهاتهم	.4
162-139	أ.م. رنا فاضل عباس الجنابي	الذكاء المنطقي الرياضي لدى طالبات الاقتصاد المنزلي	.5
194-163	م. د وسام نايف عدنان الزبيدي	القيادة الإبداعية وعلاقتها باتخاذ القرار لدى المرشدين التربويين	.6
238-195	م.د. أزهر هاشم علوان أ.م.رقية رافد شاكر	تطور التوجه المنتج وعلاقته بالشغف الدراسي لدى طلبة الجامعة	.7
262-239	م. د استبرق داوود سالم	التعاطف الذهني وعلاقته بالشغف الأكاديمي لدى معلمات رياض الأطفال	.8
300-263	م.د نهلة علي التميمي	تطور التطرف الفكري وعلاقته بتقرير المصير الذاتي لدى الشباب	.9
328-301	م.د. سحر علي مهدي التميمي م.د حسام ياسين علي التميمي	الحاجة الى التجاوز وعلاقتة بقوة الانا لدى طلبة الجامعة	.10
360-329	م.م. نغم عبد الأمير خضير	أثر التفكير القيادي في تطوير الإدارة التعليمية للمدارس المتوسطة	.11
380-361	م.م. اية جابر هذلول	مدى ممارسة معلمات رياض الأطفال لاستراتيجيات التعلم النشط	.12
412-381	م.م. احمد عباس حسن الذهبي	التمثيل السطحي لدى الممرضين	.13

الصفحة	الباحث	الموضوع	ت
438-413	م.م. سمر حسن خضير الجعيفري	مستوى التنظيم الذاتي الإنفعالي لدى معلمات رياض الاطفال	.14
466-439	م.م. رؤى عباس علي	الحقد وعلاقته بسلوك اخفاء المعرفة لدى الموظفين	.15
500-467	م.م. شيرين رحيم عباس بديري	مستوى ممارسة القيادة التبادلية لدى مديرات رياض الأطفال وعلاقتها ببعض المتغيرات من وجهة نظر المعلمات	.16



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
هيئة البحث العلمي
مركز البحوث النفسية

وحدة مجلة العلوم النفسية

ملاحظة...

الافكار الواردة في البحوث والدراسات المنشورة تُعبر عن
آراء أصحابها وليس بالضرورة عن رأي المجلة .

المراسلات

توجه جميع المراسلات الى رئيس التحرير على العنوان التالي:

مجلة العلوم النفسية - مركز البحوث النفسية

ص.ب. 47041 جادرية - بغداد - العراق

هـ 07833304447

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق

614 لعام **1994**

بغداد - العراق



العنف اللفظي لدى طفل الروضة في ظل جائحة كورونا

أ.م.د. سمر غني حسين

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / جامعة بغداد / كلية التربية للبنات

Samar.g@coeduw.uobaghdad.edu.iq

ملخص البحث :

هدف البحث الحالي الى التعرف على العنف اللفظي لدى طفل الروضة في ظل جائحة كورونا وكذلك التعرف على الفروق تبعاً لمتغير الجنس (ذكور ، اناث) ومن اجل تحقيق اهداف البحث الحالي قامت الباحثة ببناء مقياس العنف اللفظي بالاعتماد على النظرة الشمولية التكاملية وكذلك على الاطر النظرية والمقاييس السابقة ، اذ بلغ عدد فقرات المقياس بصيغته النهائية (20)فقرة وبثلاث بدائل وقد تم التأكد من خصائصه السايكومترية وتم تطبيق الاداة على عينة قصدية مكونه من (150) طفل وطفلة تم اختيارهم عشوائيا من رياض الاطفال الحكومية المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الثانية للعام الدراسي 2020-2021.

وفي ضوء اهداف البحث الحالي تم التوصل الى النتائج الاتية :

- 1- ان عينة البحث الحالي من الاطفال لديهم عنف لفظي منخفض .
 - 2- يوجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى العنف اللفظي لصالح الذكور.
- وفي ضوء النتائج وضعت الباحثة مجموعة من التوصيات والمقترحات

الكلمات المفتاحية: العنف اللفظي ، جائحة كورونا



Verbal violence among kindergarten children during Corona pandemic

Assistant professor dr. samar gheni hussien

Samar.g@coeduw.uobaghdad.edu.iq

Abstract:

The aim of the current research is to identify the level of verbal violence among kindergarten children, as well as to identify the differences according to (gender (male, female) and in order to achieve the objectives of the current research, the researcher built a measure of verbal violence based on the comprehensive and integrative view as well as on theoretical frameworks and previous measures. The number of paragraphs of the scale in its final form consists of (20) paragraphs, and its psychometric characteristics have been confirmed, and the administration has applied to an intentional sample consisting of (150) boys and girls who were randomly selected from government kindergartens of the second Rusafa of the General Directorate of Baghdad Education for the academic year 2020-2021

In light of the objectives of the current study, the following results were reached:

- 1-The current study sample of children have low verbal violence
- 2-There are statistically significant differences in the level of verbal violence in favor of males.

In light of the results, the researcher developed a set of recommendations and suggestions

Key words:verbal violence, corona pandemic

الفصل الاول

مشكلة البحث :

شهد العالم بصورة عامة والعراق بعد عام (2019) ازمة صحية نتيجة انتشار جائحة كورونا التي شكلت خطرا على الافراد ، مما تطلب من المؤسسات الحكومية الصحية ومنظمات المجتمع المدني للتدخل في انقاذ الافراد وايضا لتقليل الخطر الذي كان يحاصر المصابين ، فعند الاصابة بمرض معين فانه يثير مجموعة من المشكلات ، التي تنعكس بشكل واضح على الاسرة ولكون الاسرة تعد البنية الأساس في المجتمع والمؤسسة الاجتماعية الاولى التي ينمو فيها الطفل ، والتي تعكس سلوكيات الاطفال بشكل واضح نتيجة المعاملة القاسية من قبل الوالدين او من ينوب عنهم في التربية (المودة ، 2019: 6) .

وقد اشار (TURKUM) ان العنف هو احد اكثر المشكلات التي تهدد الصحة الجسمية والنفسية والعقلية ، وبالرغم من ان الروضة مكان يفترض ان يكون معدا لتقليل السلوكيات السلبية الا انها قد تصبح مصدر عنف نفسي تضم شتى انواع العنف منها العنف اللفظي) (Tukum,2011:127).

ففي كل يوم وفي كل بلد هناك اطفال يشهدون ممارسات عنيفة او يعانون منها والعنف ضد الاطفال يتخطى حدود الثقافة والطبقة والتعليم ويحدث في بيئات مختلفة ، بعض اشكال هذا العنف مسموح بها من الناحية القانونية والاجتماعية لأنها قد تكون راسخة في الممارسات الثقافية والاجتماعية للمجتمع مما قد تترك عواقب سلبية مدمرة لشخصية الاطفال وسلامتهم وصحتهم النفسية (غزوان ، 2015: 156)

ولان العنف اللفظي غير محصور في السب والشتم بل يتعداه الى انماط غير مصرح بها التي يمارسها الجاني على الضحية من خلال المعاملة التي تتميز بالاحتقار والنبذ والخطر من ذلك هو رؤية الفرد مجرد شيء وتجريده من انسانيته ، ففي كثير من الاطفال يمارسون بعض انواع اللفظ القاسي، فالإساءة اللفظية لا تتعلق فقط بالكلمات او الاثارة المفرطة بل يمكن ان تختفي في اللهجة او الطريقة التي يتحدث بها الفرد مع غيره فتتجلى في طريقة التواصل بين شخصين التي قد تؤدي الى الضرب والعنف الجسدي (عمير، ب،ت : 378).و ان العنف اللفظي يهدف الى التعدي على حقوق الاخرين وايدائهم عن طريق الكلام والافاظ الغليظة وقد يكون سببه البيئة الاسرية او التنشئة الاجتماعية او عوامل اخرى (بن حرز ، 2011: 129) .

لذا ترى الباحثة ان الاصابة بفايروس كورونا لكونه فايروسا متطورا حديثا من الممكن ان يكون له تأثير شديدا على ظاهرة العنف اللفظي لدى الاطفال ، فلا بد من الوقف والتأمل في سبب انتشار هذه الظاهرة والعوامل المؤثرة فيها ، ولكونها لم تنال القسط الكافي من التحليل



والتعمق موازنه مع حجم تعقيد الظاهرة . ولكون مرحلة الطفولة هي مرحلة اساس في تشكيل شخصية الطفل لذا تحددت مشكلة البحث بالسؤال الاتي :

هل يوجد عنف لفظي لدى طفل الروضة في ظل جائحة كورونا ؟

اهمية البحث

مرحلة الطفولة لها اهميتها الخاصة في حياة الفرد ففيها توضع البذور الاولى ويتكون الاطار العام لشخصيته ويكون لهذا الكبر الاثر في تشكيل سلوك الطفل في المراحل اللاحقة (عبد الفتاح ، 1991: 68) (عبدالله ، 2017: 14).

لذا شهد مجتمعا في الوقت الحالي انواعا مختلفة من العنف في جميع المستويات قد يرجع ذلك الى تغيير ظروف ونمط الحياة مما قد ادى ذلك الى تغيير في لغة التخاطب بين الافراد في الاسرة الواحدة ليتنقل بذلك الى المجتمع بصورة عامة والى الروضة بصورة خاصة ، لذا يعد العنف نوع من انواع السلوكيات المنافية للمجتمع لكونه يشكل خطرا وتهديدا عليه لما فيه من اثار سلبية على الفرد والمجتمع ، فهو يمس جميع المستويات متطورة كانت او نامية ، وقد وصفت ظاهرة العنف بظاهرة العصر لانتشارها الواسع ، وحسب منظمة الصحة العالمية فان العدد يزيد عن مليون واربعمائة الف نسمة سنويا لهذه الظاهرة (الخولي ، 2008: 9) .

ويؤدي العنف الى الحاق الاذى بالآخرين سواء كان جسديا او ماديا او معنويا ، ولان الاسرة هي المؤسسة الاجتماعية الاولى التي ينمو فيها الطفل ويكتسب من خلالها الخطأ والصواب ، فقد تكون هي السبب لممارسة مختلف انواع العنف نتيجة التصرفات السلوكية بين افرادها وقد تمتد الى الطفل مما ينتج عنها شخصيات مجتمعية غير متوازنة وسلبية (غزوان ، 2015 : 156) .

وبسبب انتشار الوبئة والفيروسات في الأونة الأخيرة توفر العديد من الاحتياطات والاجراءات والاستراتيجيات لمواجهتها، وذلك ماتخلفه من آثار نفسية سواء كانت على المصاب أو على المجتمع بصفة عامة وعلى الأسرة والطفل بصورة خاصة لعدم وجود علاج نهائي لبعض الفيروسات مما يزيد من الاضطرابات النفسية وحدتها، الذي يؤثر على الصحة النفسية للفرد ففي الوقت الراهن فان فيروس كورونا من أهم الوبئة وأخطرها على الإطلاق، التي ترجع جذورها إلى عام 2012 حسب منظمة الصحة العالمية، ومن مميزات الفيروس انه غير مجهري ويتميز بخاصية الانتقال السريع من شخص إلى آخر كما أن الشخص المصاب تظهر عليه الأعراض بعد مرور 15 يوم وهذا ما نتج عنه زيادة في عدد الحالات الإصابة بالوباء والوفيات يوميا ما جعل العلماء والباحثين وخاصة الأطباء المتخصصين في علم الوبئة تحت حيرة وضغط شديد للتعرف على نوعية وتركيبه الفيروس وكيفية تقديم التشخيص الدقيق للوباء، التي تتمثل من خلالها الاعتماد على

الصحة النفسية للفرد، لكي يتمكنوا من الحفاظ على التوازن النفسي بشكل نشط، لكونهم يحتاجون إلى التعافي من الضغوط الصحية والنفسية والاجتماعية التي تعرضوا لها لكي تزيد من رفع المناعية الجسمية لمقاومة الإصابة للفايروس (حسن وحسن، 2021: 5).

وهذا ما اكده لازاروس في نظريته هذا المجال بقوله "ليس الافراد مجرد ضحايا التوتر ولكن الكيفية التي يقدرون بواسطتها الحوادث المؤثرة والكيفية التي يقومون بها مصادر قدراتهم على التعامل مع تلك الحوادث. (الضريبي، 2010، 673) كما أن هناك اتفاق وإجماع على أن وباء كورونا كوفيد 19 لا يؤثر فقط على الصحة الجسمية بل له تأثير على الصحة النفسية للفرد أيضا (حسن وحسن، 2021: 4) فقد توصلت دراسة جمعية المودة ان 61% من الاطفال المعنقين يتولد لديهم تمرد من اداء اي نشاط سواء في البيت او الروضة وان 68% يتصرفون بلا مبالاة وان 80% لا يتقبلون التوجيهات وان 71% يظهر لديهم التمرد على القوانين والانظمة وان 59% تنمو لديهم الرغبة في مقاومة الوالدين وان 6% يمارسون العنف اللفظي مع الاخرين ويتقصون شخصية المعنقين وان 69% يتولد لديهم سلوك العناد (المودة ، 2019: 23) .

ويعتبر العنف اللفظي اكثر انواع العنف عدوانية اذ يضع الفرد في وضع غير مريح يعرضه للإذلال الا ان الوضع يسود اكثر اذا ما انتشر هذا النوع من سلوكيات الاطفال ، وكون هذه المرحلة من المراحل العلمية المهمة في الطفل حيث يكتسب فيها اهم الخبرات وتتكون فيها السمات الاساسية للشخصية كالثقة بالنفس وكسب الهوية وغيرها ، فاذا ما اكتسب نمط سلوكي في هذه المرحلة سيبقى كسمة دائمة عند الطفل (محمد ، 2011: 36).

كما اكدت دراسة الصويغ (2003) ان الاساءة اللفظية كانت اعلى نسبة توجد عند اطفال الاسرة منخفضة الدخل وانها موجودة عن الاطفال الاكبر سنا (الصويغ ، 2003: 89) .

بينما هدفت دراسة بركو (2001) تعرف الى العنف عند الاطفال واشكال العقاب الممارس على الطفل العنيف وتوصلت الى ان اكثر انواع العنف الممارس من قبل الاطفال الشتم والضرب (بركو، 2001: 10). واكدت دراسة عبدالله (2017) ان اطفال الرياض لديهم عنف لفظي وان العنف اللفظي لدى الذكور اعلى من الاناث (عبدالله ، 2017: بي).

وترى الباحثة ان ظاهرة العنف اللفظي تمس الجانب الاخلاقي و التربوي النفسي من الشخصية الطفل وتوثر على اكتساب التوافق الصحيح مع البيئة الخارجية الذي بدوره يؤثر على سلوك الطفل لذا تتبع اهمية البحث من اهمية مرحلة الطفولة ودورها الفعال في بناء الفرد وجدانيا و انفعاليا ، واهمية مؤسسة الروضة في تعديل سلوكيات واكتساب الاطفال سلوكيات صحيحة توافق بيئة الطفل الذي ينتمي اليه ، وكذلك معرفة اسباب انتشار ظاهرة العنف اللفظي بين الاطفال هذا بالإضافة الاسهام في وضع اداة تقيس ظاهرة العنف اللفظي لدى الأطفال وسبل علاجها .

اهداف البحث :

يهدف البحث الحالي التعرف الى

- 1- العنف اللفظي لدى اطفال الروضة في ظل جائحة كورونا
 - 2- الفروق ذات الدلالة الاحصائية مستوى العنف اللفظي لدى اطفال الروضة تبعا لمتغير الجنس (ذكور – اناث) في ظل جائحة كورونا.
- حدود البحث :** يقتصر البحث الحالي على اطفال الرياض الحكومية للعام الدراسي 2021-2022 جانب (الرصافة/ 1، الرصافة/ 2/ الرصافة/ 3) من محافظة بغداد.

تحديد المصطلحات :

العنف اللفظي : عرفه كل من

بباورديو (1970):

انه تلك الالفاظ المصرح بها من قبل شخص عنيف (بباورديو، 1970: 24).
الخطيب (1989)

افعال اكراهية لفظية غالبا ما تبدو في شكل سلوك عنف تدميري قد يوجه نحو البيئة او نحو شخص اخر او نحو الذات كما في حالات الاكتئاب (الخطيب ، 1989: 14) .

الخولي، (2008):

وهو اشد اشكال العنف خطرا ، لأنه يؤثر على الصحة النفسية للمعتدي. وخاصة ان الالفاظ المستخدمة فيه تسيء الى شخصية الفرد ومفهومه عن ذاته ويتمثل هذا النوع في الشتم والسب ، واستخدام الالفاظ وعبارات التهديد وهو لا يعاقب عليه القانون لأنه من الصعب قياسه وتحديد ثباته (الخولي ، 2008 : 94).

بحري، 2011،

نمط من السلوكيات العدوانية وهو ممارسة مفرطة بشكل يفوق ما هو معتاد ومقبول اجتماعيا ويكون على شكل كلام غير لائق (بحري ، 2011: 115) .

عبدالله، 2017،

نمط من السلوكيات العدوانية يظهر بشكل كلمات والفاظ مسيئة تحمل معنى السخرية والاستهزاء والتخويف لإظهار الاخرين بمظهر العجز ومحاولة التقليل من شأنهم (عبد الله ، 2017: 11).



التعريف النظري : لقد تبنت الباحثة تعريف (عبد الله ، 2017)

التعريف الاجرائي : هي الدرجة التي يحصل عليها الطفل عند الاجابة على استبانة العنف اللفظي .

تعريف جانحة كورونا

"كوفيد"19 (كورونا) : هو الالتهاب الرئوي الذي يسببها لفيروس، وهو الاسم الرسمي للفيروس، والذي أطلقتها منظمة الصحة العالمية. (مركز مكافحة الفيروسات والأوبئة بجيانغ سو، 2020، 1)

أما مصطلحا فهي عبارة عن فيروس يصيب الجهاز التنفس بنزلات حادة قد تنتهي بالوفاة وتم الإعلان عن هذا الوباء في 31 ديسمبر 2019.

اطفال الروضة : عرفت وزارة التربية (2005)

هم الاطفال الذين يتقبلوا في رياض الاطفال والذين اكملوا الرابعة من عمرهم عند مطلع العام الدراسي او من سيكملها من السنة الميلادية (31/ كانون الاول) ومن لم يتجاوز السادس من عمره (وزارة التربية، 2005: 8)

الفصل الثاني

الاطار النظري والدراسات السابقة

مفهوم العنف :

يعرف شيفر العنف نقلا عن كاملا محمد (هو سلوك الذي يؤدي الى الحاق الاذى الشخصي بالآخر وقد يكون الاذى نفسيا او جسديا (محمد ، 2011: 185) تأثير العنف الذي ينتج عن اسباب تتعلق بشخصية الوالدين وخلفتها النفسية والجسمية ودرجة الحرمان الاجتماعي الذي يعانون منه بالإضافة الى نظرة الوالدين للطفل وعدم رغبتهم او خيبة املمهم فيه من قدرات نتيجة توقعاتهم غير صحيحة والمشكلات الاسرية وخاصة في مواجهة الازمات الحادة كالطلاق وكثرة التنقل والموت ، لاسيما اسلوب التربية وطريقة التفاهم والاتصال بين افراد الاسرة ونقص المعلومات والمهارات الابوية ، وعدم توفر المساعدات والخدمات والبرامج التي يمكن ان تلجا اليها الاسرة وقت الازمات (اليوسف واخرون ، 2005: 35).

العوامل المؤدية الى العنف واثره على شخصية الطفل :

1- **عوامل ذاتية** : تتمثل ان يكون مصدرها الفرد نفسه والتي لها اثر كبير على سلوك الفرد ومنها ، ضعف الثقة بالنفس ، الاضطرابات النفسية ، ضعف الاستجابة للمعايير الاجتماعية ، وعدم القدرة على مواجهة المشكلات ، كذلك الشعور بالفشل والحرمان من العطف (شوقي، 1994: 122) .

2- **عوامل الاجتماعية** : والتي تمثلها التنشئة الاجتماعية للفرد ، حيث تعد الاسرة هي المؤسسة الاولى والمسؤولة عن تكوين شخصية الطفل من جميع النواحي العقلية والاجتماعية والوجدانية والاخلاقية والعقلية ، ففي حال تم تنشئة الطفل على الحقد والكراهية والانتقام فقد تتأصل في شخصية او نفسية مما يترتب على ذلك من اثار لا يحمد عواقبها اما اهم الظروف المهيأة للعنف فهي :

1- العمر الذي يشاهد فيه الطفل العنف كلما تقدم بالعمر كلما كان اكثر حماية لنفسه .

2- عامل الجنس او النوع ، اذا ان الذكور اكثر قابلية للعنف من الاناث .

3- الحالة المزاجية ، اذا ان حدة المزاج ترتبط بالعنف

4- المواقف العقلية او المعرفية (العيسوي، 2004: 188) .

اشكال العنف : صنفت منظمة الصحة العالمية العنف الى ثلاثة اشكال هي :

1- **العنف الجسدي** : وهو الاستخدام المتعمد للقوة من كدمات وكسور واصابات جسدية واضحة اضافة الى اصابات الراس الناجمة عن سوء المعاملة .

2- **العنف الجنسي** : هو مشاركة الطفل بالنشاط الجنسي الذي لا يفهمه تماما وغير قادر على اعطاء الموافقة اذا يمكن استغلال الاطفال جنسيا من قبل شخص بالغ او طفل اخر متبع اسلوب القوة والترهيب .

3- **العنف النفسي** : وهو نوع من انواع الاساءة اللفظية المستمرة وممارسة التمييز والقاء اللوم على الطفل وتحقيره ، ترهيب ، تهديد او نبذه او اهانتة او عزلة او تجاهله او تمييز عن الاخرين لاسيما ان هذه الممارسات تساعد على تدمير الصحة النفسية والعقلية للطفل،الذي ينتج عنها اعاقا في تطوير الجانب الفكري او العاطفي والاخلاقي او الاجتماعي (عبدالله ، 2017: 16) .

العنف اللفظي :

وهو نمط من انماط العنف الممارس ضد اشخاص اخرين من اساءات كلامية تجريح، سب شتائم ، تهديدات ، قذف ، جميعها الفاظ قاسية من قبل الجاني على المجني عليه فهي تصرفات غير سوية ، (عيساوي، 2011: 11) ، العنف اللفظي هو ظاهرة اجتماعية وليست تربوية يقابل من طرف الاولياء بالتستر والانكار على خلفية دلال مفرط او ترهيب عائلي وان سبب انتشاره يعود الى اتلال سلم القيم بداء من العائلة حيث يعتقد جيل اليوم مختلف في الخصوصيات النفسية والاجتماعية حيث يعتقد ان كل شيء مباح ، فالعنف اللفظي هو حاله من حالات العجز ، فعندما يعجز الفرد من مواجهة الامر يحاول بلسانه (موقع الاذاعة الجزائرية ، 2016).

وان طبيعية الاسرة هي التي تدفع الطفل الى العنف اللفظي اذ وجد ان الطفل يتلقى القليل من التقبل ويشعر بأنه مرفوض من قبلهم ويميل الى القيام بمثل هذه السلوكيات العنيفة وان العلاقات الاجتماعية غير المشبعة وجدانيا من قبل الاباء والاخرين قد تؤثر في سلوك الاطفال وتجعل سلوكياتهم غير مقبولة اجتماعيا (جادو ' 2005: 27) .

ويتفق الباحثون في مجال علم نفس النمو على ان مرحلة الطفولة المبكرة لها مطالب نمائية خاصة وتحدث فيها تغيرات فسيولوجية وتطورات نفسية مهمة وتشهد ظهور مشكلات سلوكية واضطرابات نفسية (العقاد ، 2001: 32) .

لذا يعد سلوك العنف اللفظي من اكثر المشكلات السلوكية بين الاطفال فقد اثار المختصين الى زيادته بين الاطفال مقارنة بالمشكلات السلوكية الاخرى التي يعانها الاطفال في المؤسسات اذ ان ظاهرة العنف تؤثر في مستوى تعلمهم وتعرضهم للعقاب (الدويبي ، 2002: 12)

ويتضمن العنف اللفظي عدة اشكال من السلوك تجاه الاخر يمكن الاشارة الى اهمها :

- تذكير شخص ما بأخطائه الماضية
- اخيار شخص ما بالتوقعات السلبية منه ومن افعاله
- الاعراب عن عدم الثقة في الشخص
- التهديد بالعنف ضد شخص ما او احد افراد عائلته
- الصراخ في وجه شخص ما
- الكذب المتعمد في الحديث مع شخص ما بما قد يجلب له المشاكل
- حجب المعلومات الهامة عن الشخص المحتاج لها
- طلب شيء غير معقول من شخص ما ولا يقوى عليه
- الحديث الغير مهذب لشخص ما حول شخص اخر متوفى وبهمه .

وقد اشار المهتمون بعلم الاجتماع ان التنشئة الاجتماعية الخاطئة وعدم متابعة الاهل للابنائهم وتوجيههم وتربيتهم التربوية السليمة تعد اهم اسباب العنف اللفظي التي يستخدمونها في سلوكياتهم وخاصة في مرحلة الطفولة اذا يعزز هذا السلوك لاسيما فيما لو كان الاهل يمارسونه من افعال كالصراخ او عدم الحوار الايجابي بين افراد الاسرة (اسماعيل ، 2015 : 2555)

النظريات المفسرة للعنف اللفظي

نظرية لورنز :

فسر لورنز ان توجد هناك طاقة تعمل بطريقة هيدرولكيه ، تتجمع فطريا داخل الفرد ولا تنطلق الا بتأثير مثيرات خارجية ، حيث تنفرغ بسلوك عدواني ، فمثيرات العدوان في البيئة تعمل كمفتاح اطلاق للطاقة الغريزية الداخلية فهي تربط غريزة العنف بحاجة الانسان الى السيطرة والتملك (محمد ، 2011 : 26)

نظرية التحليل النفسي:

تركز هذه النظرية على اشباع الحاجة النفسية التي تتمثل بدور الدوافع اللاشعورية والصراعات المكبوتة اتجاه الفرد للقيام بالعنف ، فقد اوضح ان غريزة الحياة وغريزة الموت هما الغريزتين الاساسيتين اللتان توجهان المعتدي وتمده بالطاقة الحيوية (محمد ، 2011 : 55) فالأعمال الايجابية التي يقوم بها الفرد من اجل المحافظة على الحياة واستمراريتها تمثل طاقة الحياة ، اما طاقة الموت فهي تمثل كل اعمال الهدم والتخريب والعدوان على الغير وعلى النفس ، فقد فسر العدوان واعتبارها غريزة فطرية وهي تعبر عن الموت والعدوانية قد تكون اتجاه الفرد نفسه وتدمير ذاته (المازوخية) او قد تكون اتجاه الاخرين (السادية) وقد اتفق (الدر) مع فرويد في كون العدوان غريزة فطرية ولكن اختلف عنه من ناحية استقلال التام عن غريزة الجنس ، يرى (ادلر) ان العنف يتمثل في استجابة تعويضية على الاحساس بالضعف او النقص (خميسي ، 2005 : 62) .

نظرية الاحباط :

تتركز هذه النظرية على ان الاحباط المسبب الرئيس للعدوان وكحالة يصاب بها الفرد نتيجة عدم اشباع الحاجات الفسيولوجية (خميسي ، 2005 : 57) فاذا لم يتمكن الفرد من توجه العدوان للخارج فانه قد يوجهه نحو نفسه او ذاته ومن رواد هذه النظرية جون دولارد حيث اوضح ان الفرد ليس عدوانيا بطبعه وانما يصبح عدواني نتيجة الاحباط ، فالعنف يكون وظيفة من وظائف الذات الفطرية لتحقيق حاجاتها التي تتعلق بالحياة وحفظ الامن (محمد ، 2011 : 45) .

وقد اشار دولارد وزملائه ان من احد الاثار المهمة المترتبة عن الاحباط بالرغم من ظهور ردود فعل اخرى كالنكوص والانسحاب في بعض الاحيان واذا اسقطنا تفسير هذه النظرية على واقه طفل الروضة فانا نجد الطفل الذي يتكرر فشله في اكساب مهارة ما يتولد لديه احباط بسبب عدم تحقيق رغبته وحاجته (الخولي ، 2008 : 34).

نظرية التعلم :

يؤكد باندورا ان باستطاعة الفرد تعلم وتقليد الشخصيات العدوانية التي تقدم له كونها نماذج يقتدي بها ، توفر له فرص تعلم السلوك العدواني (الخولي ، 2008 ، 33) فمشاهد العنف بواسطة الاعلان او الافلام فالعنف كونه سلوكا واقعياملوسا يظهر في حياتنا كباقي السلوكيات الاخرى(خميستي ، 2005 : 46) فقد يتعلم الطفل العنف عن طريق تقليد او ملاحظة العنف للوالدين او باقي افراد اسرته فالعنف هو سلوم متعلم شأنه شأن اي سلوك اخر ويتم هذا التعلم عن طريق الملاحظة او التقليد او التعزيز (محمد، 2011 : 66) .

نظرية التبادل الاجتماعي :

تفسر هذه النظرية ان العنف يأخذ اتجاها مهما يؤكد على التناسق والتكافؤ في نوع السلوك المتبادل ، ويمكن التعبير عن هذه الحقيقة من خلال الطبيعة لمشاعرنا تجاه الاخرين اذ ان المشاعر التي تظهر على وجه الشخص هي انعكاس للمشاعر التي على وجه الشخص الاخر ، لذلك فالعنف شكل من اشكال العنف المتبادل بين الاشخاص طبقا للقاعدة التي تطرحها هذه النظرية ، لذلك فان اي سلوك عدواني من قبل اي فرد سوف يقابله سلوك مماثل ، اي ان العنف على وفق الصيغة السابقة لا يتعدى ان يكون سلوك انتقاميا يعوض من خلال الفرد من اذى خلق لديه قدرا من الالم المعاناة ومن ثم فهو هجوم مضاد يرمي الى تحقيق العدالة و عملا بمبدأ العين بالعين والسن بالسن (غزوان ، 2015 : 2156).

من خلال النظريات السابقة ان لكل نظرية دورها الفعال في دراسة بين العنف وشخصيه الطفل حيث ترى النظرية لورنز ، تتجمع فطريا داخل الفرد ولا تتطلق الا بتأثير مثيرات خارجية ، حيث تتفرغ بسلوك عدواني، بينما ترى نظرية التحليل النفسي ان العنف يتمثل بغريزة الموت والحياة ويتفق معه ادلر كون العدوان غريزة فطرية ولكن اختلف عنه من ناحية استقلال التام عن غريزة الجنس.

نظرية الاحباط تتركز هذه النظرية على ان الاحباط المسبب الرئيسي للعدوان وكحالة يصاب بها الفرد نتيجة عدم اشباع الحاجات الفسيولوجية ، بينما اكد باندورا صاحب نظرية التعلم ان الطفل يكتسب العنف من خلال التقليد والملاحظة الشخصيات المحيطة به ، بينما نظرية التبادل الاجتماعي تفسر العنف تبعا لسلوك المتبادل بين الاشخاص الذي يكون هو انعكاس للمشاعر الشخص الاخر ، لذا تبنت الباحثة النظرية الشمولية التكاملية للنظريات لان كل نظرية اكدت على جانب دون جانب اخر

الدراسات السابقة التي تناولت العنف اللفظي :

دراسة بركو (2001) العنف عند الاطفال واشكال العقاب الممارس على الطفل العنيف:

هدفت الدراسة تعرف الى العنف عند الاطفال واشكال العقاب الممارس على الطفل العنيف ، بلغت عينة البحث (100) طفل وطفلة وقد استعملت الباحثة استبانة العنف اللفظي وبعد استخراج التكرارات والنسب المئوية وتوصلت الدراسة الى نتائج ان اكثر انواع العنف الممارس من قبل الاطفال الشتم والضرب ، ولم تظهر فروق بين الذكور الاناث في استعمال العنف ، وان اسباب العنف لدى الاطفال هو اساليب معاملة الوالدين التي يغلب عليها استعمال الشتم والتهديد والضرب (بركو ، 2001: 123) .

دراسة (حاتم ، 2016) مستوى العنف اللفظي لدى الاطفال وعلاقته بظروف الحرب في سورية (دراسة ميدانية) على عينة من الاطفال في بيوت وفي مراكز الايواء:

هدفت الدراسة التعرف الى مستوى العنف اللفظي لدى اطفال البيوت واطفال مركز ايواء النتائج عن ظروف الحرب على سورية ، تألفت عينة البحث من(120) طفل وطفلة بمقدار (60) طفل وطفلة من اطفال البيوت ومثلهم من مراكز الايواء ، استخدمت الباحثة مقياس العنف اللفظي من اعدادها وبعد معالجة البيانات احصائيا توصلت الدراسة الى النتائج ،وجود فرق بين اطفال البيوت الذين هم اقل عنفا من اطفال المركز الايواء ، عدم وجود فرق دال احصائيا بين متوسطي درجات الذكور ودرجات الاناث على مقياس العنف اللفظي ، عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات الذكور على مقياس العنف اللفظي لدى العينيتين (اطفال البيوت واطفال مراكز الايواء، وجود فرق دال احصائيا بين متوسطات درجات الاناث على مقياس العنف اللفظي لدى كل من عيني البحث اطفال البيوت واطفال مراكز الايواء) (حاتم ، 2016: ملخص)

دراسة (عبدالله ، 2017) العنف اللفظي وعلاقته بمستوى بالتنافس لدى اطفال رياض:

هدفت الدراسة الى التعرف الى مستوى العنف اللفظي عند اطفال الرياض ومستوى التنافس ، ودلالة الفروق الاحصائية في متوسط درجة التنافس حسب متغير الجنس واتجاه قوة العلاقة بين العنف اللفظي والتنافس لدى اطفال الروضة ، تكونت عينة البحث من (400) طفل وطفلة اختيروا عشوائيا ، ولتحقيق من اهداف البحث قامت الباحثة بأعداد مقياس العنف اللفظي ومقياس التنافس ، وبعد تطبيق المقياسين ومعالجة البيانات احصائيا توصلت الباحثة الى النتائج التالية :

- 1- ان اطفال الرياض لديهم عنف لفظي.
- 2- ان الكثير من اطفال الرياض يستخدمون التنافس .
- 3- يوجد فرق دال احصائيا بين الذكور والاناث في العنف اللفظي لصالح الذكور
- 4- يوجد علاقة ارتباطية موجبة بين العنف اللفظي والتنافس لدى اطفال الرياض) عبدالله ، 2017:ملخص) .



منهجية البحث

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي .

اجراءات البحث :- أولاً : مجتمع البحث :-

تكون مجتمع البحث من اطفال رياض الاطفال الحكومية في مدينة بغداد بجانب الرصافة (1,2,3) للعام الدراسي (2020- 2021) البالغ عددهم (88) روضة الرياض الحكومية.

جدول (1) مجتمع البحث

عدد الاطفال حكومي				عدد رياض	المديرية	ت
تمهيدي		روضة				
اناث	ذكور	اناث	ذكور			
2773	2995	2015	2233	28	رصافة 1/	1
3319	3530	2641	2710	47	رصافة 2/	2
2789	2678	2567	2351	13	رصافة 3/	3
8881	9203	7223	5249	88	المجموع	

ثانياً :- عينة البحث :- لتحقيق هدف البحث تم اختيار (150) طفلاً وطفلة بالأسلوب العشوائي من رياض الاطفال الحكومية في للمديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الثانية التابعة لوزارة التربية جدول (2) يوضح توزيع افراد العينة.

جدول (2) توزيع افراد عينة البحث

اسم الروضة	اسم الروضة	اسم المديرية	عدد الاطفال	اسم الروضة	اسم المديرية	عدد الاطفال	اسم الروضة	اسم المديرية
10	الجمبدة	رصافة ثانية	10	الاقحوان	رصافة ثانية	10	الافراح	رصافة ثانية
10	التوريين		10	الفارس		10	الوحدة	
10	الحياة		10	البيروك		10	القرنفل	
10	البلابل		10	الزنيق		10	النبيت العربي	
10	العسل		10	الشقائق		10	الخلود	
150								المجموع

ثالثاً :- أداة البحث :-

لقد تطلب تحقيق هدف البحث اعداد اداة الدراسة ، ومن الجدير بالذكر ان عملية اعداد استبانة تمر بخطوات معينة هي :

- العينة الاستطلاعية

- صياغة الفقرات وتنقيحها استناداً الى آراء المحكمين .

استخلاص مؤشرات فاعلية الفقرات كالصدق (الشايب ، 2009 : 90)

وبعد الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة في المجال ، حددت الباحثة (20) فقرة لمقياس العنف اللفظي.

- **الصدق الظاهري** : لتحقق من الصدق الظاهري قامت الباحثة بعرض المقياس بصورته الأولية المتكون من(20)فقرة لمقياس العنف اللفظي على مجموعة من المحكمين المختصين في المجال وقد بلغ عددهم (10) خبراء ، وذلك للتأكد من ما يلي :-

- صلاحية الفقرات في مقياس العنف اللفظي

- تعديل الفقرات التي لا تصلح في مقياس العنف اللفظي

- حذف الفقرات التي لا تصلح في مقياس العنف اللفظي

- اضافة ما يمكن اضافته من فقرات مقياس العنف اللفظي

وبعد حساب اجابات المحكمين تبين مايلي :-

1- صلاحية جميع الفقرات البالغ عددها (20) فقرة مقياس العنف اللفظي ، حيث اعتمدت الفقرة التي حصلت على موافقة (80%) من اراء المحكمين فأكثر. اذا يشر ايبيل تكون فقرات اداة البحث اذا ما حصلت على 80% او أكثر (Abel,1972:555).

1- لم يضيف المحكمين اي فقرة وفي ضوء ذلك بقي عدد الفقرات بصيغتها النهائية (20) فقرة مقياس. العنف اللفظي وبذلك حصلت الباحثة على الصدق الظاهري للمقياس جدول رقم (3).

(3) جدول آراء الخبراء الصدق الظاهري

المعارضون		الموافقون		عدد الخبراء	الفقرات
النسبة	تكرار	النسبة	تكرار		
-	-	%100	10	10	1,2,3,4,5,6,7,8,10,16,18,20 19
%20	2	%80	8		9,12,13,14,15,17,11

التطبيق الاستطلاعي للمقياس : للتعرف على مدى وضوح التعليمات المرافقة لفقرات المقياس ووضوح لغتها ومحتواها تم تطبيق المقياس على عينة عشوائية مكونة من (20) طفلاً ، اذا تبين ان تعليمات المقياس وفقراته واضحة جميعها ومفهومة من حيث المعنى والصياغة .ملاحظة : (المعلمة هي من تجيب على فقرات المقياس الخاصة بالطفل)

تصحيح المقياس : يقصد بتصحيح هو حصول على الدرجة الكلية لكل فرد من افراد العينة وذلك بجمع الدرجات التي تمل اجاباتهم على كل فقرة من فقرات المقياس يتكون مقياس العنف اللفظي(20) فقرة ،وضع ثلاث بدائل تعطي الدرجة للفقرات لأوزان (1,2,3).

التحليل الاحصائي للفقرات المقياس : من متطلبات لبناء اداة القياس هو تحليل الاحصائي للفقرات اذ يكشف بدقة عن فقرات التي تقيس المحتوى المراد قياسه بحساب القوة التمييزية وعلاقة الدرجة بالفقرة وبالمجال وقد قامت الباحثة باستخراج القوة التمييزية .

تمييز الفقرات : يعني قدرة الفقرات على التمييز بين الافراد الحاصلين على درجات مرتفعة وبين الحاصلين على درجات منخفضة في السمة المقاسة بهدف استبعاد الفقرات التي لا تميز بين المجيبين والبقاء على الفقرات التي تميز بينهم (الظاهر ، 1999 : 129) ولإيجاد القوة التمييزية لفقرات مقياس (العنف اللفظي) بتطبيق المقياس على عينة تكونت من (150) طفل وطفلة من اطفال رياض الاطفال جانب رصافة (1,2,3) وذلك لان هذا العدد يعطي افضل تباين ، استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحد دلالة الفرق بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا باستعمال نسبة 27% من المجموعة العليا و27% من المجموعة الدنيا اذا بلغت القيمة الجدولية (1,96) ،فكان جميع الفقرات مميزة لان قيمها التائية المحسوبة أعلى من الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (80) كما موضح في جدول (4)



جدول (4)

القوة التمييزية لفقرات مقياس العنف اللفظي

الدلالة الاحصائية	القيمة التانية	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		
		انحراف معياري	متوسط حسابي	الانحراف المعياري	متوسط الحسابي	
دالة	8.679	.66167	1.3659	.66167	2.6341	1
دالة	7.959	.52499	1.2195	.80547	2.4146	2
دالة	10.453	.44173	1.1707	.71055	2.5366	3
دالة	7.672	.54883	1.2683	.73335	2.3659	4
دالة	8.800	.44173	1.1707	.72835	2.3415	5
دالة	9.942	.26365	1.0732	.68964	2.2195	6
دالة	13.814	.49510	1.1707	.51205	2.7073	7
دالة	9.307	.45932	1.1951	.66167	2.3659	8
دالة	13.623	.30041	1.0976	.63149	2.5854	9
دالة	8.727	.53761	1.2439	.66991	2.4146	10
دالة	8.138	.42196	1.1463	.77538	2.2683	11
دالة	7.388	.41906	1.2195	.75869	2.2195	12
دالة	10.073	.26365	1.0732	.76190	2.3415	13
دالة	9.631	.54883	1.2683	.59674	2.4878	14
دالة	12.627	.33129	1.1220	.63630	2.5366	15



دالة	9.263	.21808	1.0488	.72667	2.1463	16
دالة	13.068	.35784	1.1463	.59367	2.5610	17
دالة	10.073	.26365	1.0732	.76190	2.3415	18
دالة	13.814	.49510	1.1707	.51205	2.7073	19
دالة	13.068	.35784	1.1463	.59367	2.5610	20

علاقة الدرجة بالدرجة الكلية للمقياس

يهتم هذا الأسلوب بمعرفة ما اذا كان كل فقرة من فقرات المقياس يسير نفس المسار الذي يسير فيه المقياس ككل (عيسوي، 1985، 51 : 51) ويعد احد مؤشر لصدق البناء ولحساب علاقة الفقرة بالدرجة الكلية استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون حيث كانت النتائج كما موضح في جدول (5)

جدول (5)

معاملات ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس العنف اللفظي

العنف اللفظي			ت	معامل	دلالة	ت	معامل	دلالة
ت	معامل الارتباط	دلالة	ت	معامل	دلالة	ت	معامل	دلالة
			7	.781	مميزة	14	.704	مميزة
1	.555	مميزة	8	.679	مميزة	15	.738	مميزة
2	.567	مميزة	9	.751	مميزة	16	.725	مميزة
3	.714	مميزة	10	.711	مميزة	17	.734	مميزة
4	.642	مميزة	11	.660	مميزة	18	.750	مميزة
5	.691	مميزة	12	.663	مميزة	19	.781	مميزة
6	.672	مميزة	13	.750	مميزة	20	.734	مميزة

الخصائص السايكومترية للمقياس :

الصدق:

يشير مفهوم الصدق الى الدقة التي يقيسها والغرض الذي وضع من اجله (الظاهر ، 1999: 133) وقد تحققت الباحثة من صدق اجراءات المقياس من خلال نوعين من الصدق كما يأتي :

الصدق الظاهري :

يؤكد ابييل ان افضل من يتحقق من الصدق الظاهري هم الخبراء (Ebel,1972:555) وقد قامت الباحثة بعرض فقرات المقياس بصورته الاولية على (10) خبراء في التربية وعلم النفس والقياس والتقويم كما ذكر سابقا

صدق البناء:

يسمي احيانا بصدق المفهوم لأنه يقوم على تحديد المفاهيم والبنى للظاهرة ومن ثم التحقق منها تجريبيا (الظاهر ، 1999: 135) وقد تحققت الباحثة من هذا النوع من الصدق من خلال مؤشرات عدة هي القوة التمييزية للفقرات ومعامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية

الثبات :

يعد الثبات من الخصائص السايكومترية المهمة للمقياس ويعني الثبات الاتساق في النتائج اذا يعد الاختبار ثابتا اذا حصلنا على النتائج نفسها لدى اعادة تطبيقه على الافراد انفسهم في ظل الظروف نفسها (سيد، 2016: 151) وقد تحققت الباحثة من ثبات المقياس (العنف اللفظي) من خلال استخدام معادلة الفاكرونباخ اذ بلغت معامل ثبات العنف اللفظي (.945).



الخصائص الاحصائية الوصفية لمقياس العنف اللفظي :

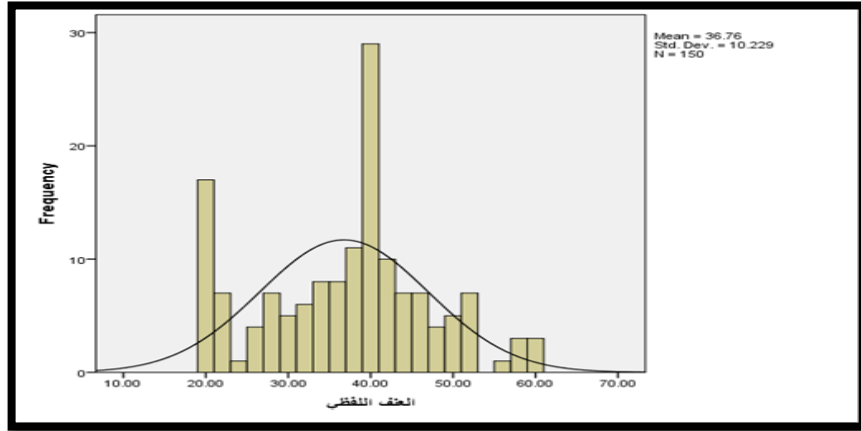
قامت الباحثة باستخراج الخصائص الاحصائية الوصفية لمقياس العنف اللفظي كما هو موضح في الجدول (6).

جدول (6)

الخصائص الاحصائية الوصفية للعنف اللفظي

الدرجة	البيانات	ت
36,7600	وسط	1
39,0000	وسيط	2
40,00	منوال	3
10,22937	انحراف	4
0,003	تباين	5
0,198	التواء	6
0,495	تفلطح	7
0,394	مدى	8
20,00	اصغر قيمة	9
60,00	اعلى قيمة	10

منحني التوزيع اعتدالي والشكل يوضح ذلك.



شكل (1)

وصف المقياس : يتكون مقياس العنف اللفظي (20) فقرة فقرة ميزان ثلاثي يأخذ درجات (1,2,3) وبذلك تكون اعلى درجة يحصل عليها الطفل (60) واقل درجة هي (20) عن مقياس الصحة النفسية بوسط فرضي (40).

الوسائل الاحصائية : تم الاستعانة بالحقيبة الاحصائية spss

استعملت الباحثة الوسائل في البحث على النحو الاتي :

- 1- اختبار التائي t-test لعينتين مستقلتين لاستخراج القوة التمييزية لمقياس العنف اللفظي الاختبار التائي لعينة واحدة .
- 2- معامل ارتباط بيرسون لحساب ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس.
- 3- معامل الفاكرونباخ لحساب الثبات

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

الهدف (1) : التعرف الى العنف اللفظي لدى اطفال الروضة في ظل جائحة كورونا

ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بتطبيق مقياس العنف اللفظي على أفراد عينة البحث البالغ عددهم (150) طفلاً وطفلة ، وقد أظهرت النتائج أن متوسط درجاتهم على المقياس بلغ (36.7600) درجة وبانحراف معياري مقداره (10.22937) درجة ، وعند موازنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي للمقياس والبالغ (40) درجة ، وباستعمال الاختبار التائي (-t) لعينة واحدة تبين أن الفرق دال إحصائياً ولصالح المتوسط الحسابي ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة أعلى من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1.96) بدرجة حرية (149) ومستوى دلالة (0.05) اي ان عينة البحث لديهم العنف اللفظي بمستوى منخفض لان التائية المحسوبة أعلى من الجدولية والفرق لصالح الوسط الفرضي والجدول (7) يوضح ذلك .

جدول (7)

الاختبار التائي للفرق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي لمقياسالعنف اللفظي

العينة	متوسط حسابي	انحراف معياري	متوسط فرضي	القيمة التائية	القيمة الجدولية	درجة الحرية	مستوى دلالة (0,05)
150	36.7600	10.22937	40	3.879	1.96	149	دال

الهدف الثاني : الفروق ذات الدالة احصائية مستوى العنف اللفظي لدى طفل الروضة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور ، اناث).

لحساب الفروق العنف اللفظي لدى طفل الروضة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور ، اناث) استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين بواقع (150) طفلاً وطفلة ، وقد أظهرت النتائج أن متوسط درجة ذكور على المقياس بلغ (40.3151) درجة وبانحراف معياري مقداره (9.43085) درجة ، بينما بلغ متوسط درجة الاناث (33.3896) وبدرجة انحراف معياري بلغ (9.86108)، إذ يوجد فرق دال احصائياً لصالح الذكور في العنف اللفظي لدى طفل الروضة قد يرجع السبب نتيجة التنشئة الاجتماعية والاسلوب الذي يتم اتباعه في تربية الذكور عن الاناث القيمة التائية المحسوبة أقل من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1.96) بدرجة حرية (148) ومستوى دلالة (0.05) والجدول (8) يوضح ذلك .

جدول (8)

القيمة التائية المحسوبة لدلالة الفروق العنف اللفظي لدى طفل الروضة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور ،
اناث)

مستوى دلالة (0,05)	درجة الحرية	القيمة الجدولية	القيمة التائية	انحراف معياري	متوسط حسابي	نوع الجنس	العينة
دال	148	1.96	4.391	9.43085	40.3151	ذكور	73
				9.86108	33.3896	اناث	77

النتائج :

وفي ضوء اهداف البحث الحالي تم التوصل الى النتائج الاتية :

- 1- ان عينة البحث الحالي من الاطفال لديهم عنف لفظي منخفض .
- 2- يوجد فروق ذات دلالة احصائية في العنف اللفظي لصالح الذكور .

التوصيات :

- 1- اقامة مجموعة من دروات الارشادية من قبل وزارة التربية توجه الى المعلمة في كيفية التعامل مع ظاهرة العنف اللفظي
- 2- تعاون مشترك بين كل من وزارة التربية والتعليم في وضع حلول ومعالجات في مواجهة العنف اللفظي
- 3- على إدارات رياض الاطفال التكتيف من اجتماعات الدورية الى الاباء والامهات في مناقشة اهم اسباب ظاهرة العنف
- 4- التكتيف من قبل الاعلام في تسليط الضوء على ظاهرة العنف اللفظي وسبل الحد منها .

المقترحات :

- 1- اجراء دراسة على فئات مجتمعيه اخرى واسباب انتشار ظاهرة العنف اللفظي .
- 2- اجراء دراسة برنامج ارشادي لمواجهة العنف اللفظي لدى الاطفال في مرحلة الروضة .
- 3- اجراء دراسة العنف اللفظي وعلاقته بأساليب التنشئة الاجتماعية لدى اطفال الرياض .
- 4- اجراء دراس العنف اللفظي وعلاقته اساليب مواجهه الحياة .

المصادر :

- اسماعيل ، ايناس حسن علي (2015) بعض المحددات لانتشار العنف اللفظي واثاره الثقافية لدى الشباب المعاصر (دراسة ميدانية على عينة من الشباب المصري)، كلية الآداب ، جامعة المنيا.
- الاذاعة الجزائرية (2016): بعد تفشي العنف في المدرسة مختصون يدعون المجتمع الى تحمل المسؤولية لنشر الافة .
- بحري، منى يونس (2011) نازل عبد الرحمن مطيشان (2011) :العنف الاسري دار النشر صفى للنشر والتوزيع ،عمان ، ط1.
- بركو ، مزوز (2010):العنف عند الاطفال واشكال العقاب الممارس على الطفل العنيف ، جامعة بانته ، المكتبة العصرية ،الجزئر.
- بن حرز الله ، مراد (2011):دور منع كل اشكال العنف في النظام التربوي الجزائري ضد التلاميذ في الحد من مظاهر العنف المدرسي فعاليات الملتقى الدولي حول التربية في الحد من ظاهرة العنف ، العدد(4) جامعة الجزائر 2
- بورديو بيار ، بدوي(2009) :الهيمنة الذكورية ، ت.د سليمان قعفراني ، ط1 ، المنظمة العربية للترجمة بيروت
- جادو، صالح محمد (2005) :علم النفس التطوري الطفولة والمراهقة ، عمان ،دار الميسرة للنشر
- حاتم ،عبير (2016) :مستوى العنف اللفظي لدى الاطفال وعلاقته بظروف الحرب في سورية (دراسة ميدانية) على عينة من الاطفال في بيوت وفي مراكز الايواء جامعة تشرين ، سوريا ، رسالة ماجستير
- حسن ، وفاء عيسى و حسن ، نضال سهيم (2021) :ادراك المرض وعلاقته بالتعافي النفسي لدى طالبات قسم رياض الاطفال ، مجلة العلوم التربوية والنفسية
- الخطيب ، جمال محمد (1989) : تعديل سلوك الاطفال المعوقين ،دليل الاباء والمعلمين ، الاردن ، اشراق للنشر والتوزيع.
- خميستي ، كروم (2005) :الضغط النفسي وعلاقته بالعنف المدرسي لدى تلاميذ الثانويات دراسة ميدانية بولاية الاغواط ، ماجستير ، جامعة منتوري قسنطينة

- الخولي، محمود سعيد (2008) : العنف المدرسي الاسباب وسبل المواجهة ، ط1 ، مصر ، مكتبة الانجلو .
- الدويبي ، (2002) : الابعاد الاجتماعية والسكنية للتنمية المستدامة ، رسالة ماجستير ، ليبيا
- سيد ، حسامهادي (2016) :فاعلية برنامج تعليمي باعتماد التقنيات الحديثة لتنمية الاستيعاب لتلاميذ بطي التعلم ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الاساسية ، جامعة المستنصرية.
- شوقي ، طريف (1994) :علم النفس الاجتماعي ، مركز النشر بجامعة القاهرة ، القاهرة
- الشايب ، عبد الحافظ (2009): اسس البحث التربوي ، ط1، دار وائل للنشر و التوزيع ، الاردن
- الصويح ، سهام (2003) :الاساءة الى الاطفال واهمالهم دراسة ميدانية في مدينة الرياض ، مجلة الطفولة والتنمية ، العدد (9) .
- الضريبي ، عبدالله (2010):اساليب مواجهة الضغوط النفسية المهنية وعلاقتها ببعض المتغيرات ، كلية التربية ،جامعة دمشق ، سوريا .
- الظاهر ، زكريا محمد وتمرجيان ، جاكين وعبد الهادي شوكت ، جودت عزت (1999) :مبادئ القياس والتقويم في التربية ، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن
- العقاد ، عصام عبد اللطيف (2001):سيكولوجية العدوانية وترويضها منحى علاجي معرفي جديد، دار غريب والنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر .
- عمير ، احلام(ب،ت) :العنف اللفظي عند الطفل المتمدرس ، مخبر الطفولة والتربية ما قبل التمدرس ، جامعة البليدة ،2
- العيسوي ، محمد عبد الرحمان (2001) :سيكولوجية الانحراف والجنوح والجريمة ، دار الراتب الجامعية ، بيروت.
- عيسوي ، عبد الرحمن محمد (1985) القياس والتجريب في علم النفس والتربية ، دار المعارف الجامعية ، القاهرة
- عيساوي ، نسيم (2011) :العنف اللفظي الاسري من المنظور السوسولوجي (دراسة حالة للخفية الاسرية و الزوجية لبعض النساء المعنفات في مركز النساء في الشدة ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة الجزائر
- غزوان ،انس عباس (2015) :العنف الاسري ضد الاطفال وانعكاسه على الشخصية (دراسة اجتماعية ميدانية في مدينة الحلة)، العدد(4) مجلد ،23، جامعة الكوفة .



- كامل محمد ، فاطمة (2011) :العنف المدرسي عند الاطفال وعلاقته بفقدان احد الوالدين ، دراسات نفسية ، العدد الرابع .
- مركز مكافحة الفيروسات والأوبئة بجي انغس وترجمة:اميمة مصطفى.(2020):دليل الوقاية من فيروس كوفيد 19، ط1 .القاهرة : بيت الحكمة.
- المودة ، جمعية المودة للتنمية الاسرية (2019) : تأثير العنف اللفظي على سلوك الابناء بمدينة جدة ، وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، المملكة العربية السعودية .
- اليوسف ، عبدالله عبد العزيز و صالح رميح الرميح ، و عبد المجيد طاش نيازي (2005) : العنف الاسري ، دارسة ميدانية على مستوى المملكة العربية السعودية ، ط1 ، الرياض ، المركز الوطني للدراسات والتطوير الاجتماعي ، كالة الرعاية والتنمية الاجتماعية ،
- وزارة التربية (2005) : نظام رياض الاطفال ، ط2، مطبعة وزارة التربية ، المديرية العامة للتعليم العام ، مديرية رياض الاطفال ، العراق .

Able, r,l(1972),Essentials of Educational Measurement ,newgersey, anglewood cliffs, prentice-ha

-Tukm.A.S(2011): School Violence to What .Extent do perception of probiem solving skills protect Adolescents Educationl sciences they patice 11(1)

المقياس بالصيغة النهائية (العنف اللفظي)

ت	الفقرات	ينطبق	الى حدما	لا ينطبق
1	يلجا الطفل الى التشويش اثناء تقديم الخبرة			
2	يقول الفاظ بذيئة عندما يرفض زميله اللعب معه			
3	يتلفظ الفاظ غير مهذبة مع اقرانه			
4	يتهجم لفظيا على العاملين داخل الروضة			
5	يلجا الى اصدار اصوات عالية اثناء تقديم الخبرة من قبل المعلمة			



			يتصرف الطفل بلا مبالاة كلاميا	6
			يشتم طفل اخر في حال لمسه دون قصد	7
			يرد على معلمته بقلّة تهذيب اذا سألته عن تقصيره	8
			يستهزا بزميله عندما يخطأ بالإجابة	9
			يتلفظ الفاظ غير مقبولة عندما يطلب منه انتظار دورة في اللعب	10
			يفتعل مشاجرات كلامية دائمه مع باقي اقرانه	11
			يتلفظ على زميله كلمات نابية في حال اخذ احدى حاجياته	12
			يقوم الطفل بالصفير داخل الصف	13
			الصراخ ورفع الصوت عمدا	14
			يتقمص شخصية المتعنفين كلاميا	15
			يتلفظ بكلمات غير مقبولة اثناء قراءة النشيد	16
			يستعمل الطفل العنف اللفظي كوسيلة لتفاهم	17
			يتحدث مع المعلمة بصوت عال	18
			يصرخ في ساحة اللعب على الاطفال	19
			يعلم زميله كلام غير لائق	20